

تأثير استثمار زمن القسم الرئيس من الدرس المنهجي في تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة السلة

م. م. إيمان فؤاد هاشم

م. م. علي سلمان عباس

الجامعة المستنصرية / كلية العلوم

وحدة التربية الرياضية

ملخص البحث

تتطلب لعبة كرة السلة من ممارسيها وبالأخص اللاعبين بذل أقصى جهد بصوره فرديه تبرز فيها مهارتها العالية أثناء اللعب والتي تعتمد على إتقان المهارات الأساسية الخاصة باللعبة وبصوره جيدة ، حتى تستطيع إتقان العمل الفرقي المشترك الذي يتكون من تطبيق الخطط الموضوعه سواء بالدفاع أو الهجوم من قبل المدرس والتي تعد جزء من مفردات التعلم الأساسية شأنها شأن أي لعبه فرقيه بل تزيد عن باقي الألعاب الفرقيه في أنواع الخطط المستخدمة في اللعب

ومن هنا برزت أهمية البحث في تجريب استثمار زمن القسم الرئيس من الدرس المنهجي بوساطة الواجب الإضافي في تطوير بعض المهارات الأساسية في كرة السلة.
اذ استخدم المنهج التجريبي على طالبات المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية للبنات البالغ عددهن (20) طالبة ، تم إجراء التجانس لإفراد عينة البحث في متغيرات (الطول، الوزن ، العمر) وبعد تقسيم العينة بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين تجريبية وضابطه بواقع (10) طالبات لكل مجموعه ، تم إيجاد التكافؤ بين المجموعتين في الاختبار القبلي للمتغيرات المهارية المستخدمة قيد البحث (التهديف السلمي ، الطبطبة ، المناولة الصدرية). وعلى وفق التجربة الاستطلاعية التي أجريت، عمد الباحثان الى وضع تمارينات مقننة ضمن منهج مصمم وفق معطيات أساليب التعلم العلمية وتم تطبيق التمارينات الخاصة بالمنهاج داخل الوحدة التعليمية المخصصة وبالأخص المدة المحددة للقسم الرئيس لإعطاء المهارات والتي تتراوح مدتها من (55-65) دقيقة من الزمن الكلي للوحدة التعليمية وبالباقة (90) دقيقة .

تم استعمال الحقيبة الاحصائية الجاهزة SPSS لمعالجة النتائج التي تم الحصول عليها من التجربة واستنتج أن استثمار وقت الدرس بالواجب الإضافي عمل على تنمية بعض المهارات الأساسية بكرة السلة. واوصى الباحثان باستخدام الواجبات الإضافية في القسم الرئيس للدرس من اجل تنمية وتطوير بعض المهارات الأساسية بكرة السلة.

1- التعريف بالبحث :

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

أن استخدام طرائق التعلم هي أحد أركان المنهاج الأساسية المستخدمة في الوحدات التعليمية، ولا يمكن تحقيق الأهداف والمحتوى بدون المعلم وطرائق التعلم ، وإذا كان (المحتوى والطريقة) شقين متلازمين متكاملين للمنهج لا يمكن فصل أي منهما عن الآخر، فإن أي تغيير في المحتوى يتبعه تغيير في الطريقة.

أن عملية أخراج درس التربية الرياضية تشكل محورا أساسيا من الناحية التربوية والتعليمية وتعد خطوه متقدمه في حسابات تحسين المستوى المهاري. إذ أن هدف درس التربية الرياضية لا يتحقق إلا من خلال التنظيم والتشكيل المناسب للدرس، وبأنسب الطرائق وأكثر الوسائل فاعلية. وهذا يسهم في تنمية الصفات البدنية والمهارية بما يتناسب مع قدراتهم الوظيفية والحركية وعليه فإن استثمار وقت الفراغ في الدرس باستخدام الواجب الإضافي من ضمن التشكيلات الصفية وطرائق تحسين الأداء كلها أساليب تنظيمية لدرس التربية الرياضية يمكن أن يستخدمها المدرس للوصول إلى الهدف في معالجة حالة أو لتحسين مهارات.

وتتطلب كرة السلة من الطالبة بذل أقصى جهد بصوره فرديه يظهر فيها مهارتها العالية أثناء اللعب وتعتمد على إتقان المهارات الأساسية للعبه بصوره جيده ، حتى تستطيع أنفان العمل الفرقي المشترك الذي يتكون من تطبيق الخطط الموضوعه سواء بالدفاع أو الهجوم بكرة السلة، شأنها شأن أي لعبه فرقيه بل تزيد عن باقي الألعاب أفرقيه في أنواع الخطط المستخدمة في اللعب .

ومن هنا تجلت أهمية البحث الاهتمام بتنظيم درس التربية الرياضية وإخراجه بالشكل الذي يحقق نتائج أفضل في تطوير بعض المهارات الأساسية وذلك من خلال زيادة فاعلية الدرس

بواجبات حركية مهارية إضافية في القسم الرئيس، الغرض منها التخلص من حالات التوقف والانتظار لتطوير بعض المهارات الأساسية بكرة السلة.

2-1 مشكلة البحث :

إن التجديد المستمر للمناهج يتطلب أيضاً طرائق وأساليب مستحدثة لجذب الطلاب للدرس وزيادة فاعلية الدرس وزيادة إقبالهم بكفاءة. وقد لاحظ الباحثان من خلال عملهم كمدرسين جامعيين أن هناك ضياع لوقت الدرس في انتظار دور الطالبة لأداء المهارة وهذا سوف ينعكس سلبياً في مستواها التعليمي وفي أداء المهارة أثناء إعطاء القسم الرئيس من الوحدة التعليمية والمخصص لأداء المهارات. وعلية فأن تقنين وقت الدرس وكيفية استثماره بواجبات إضافية هو احد المتطلبات التعليمية والتي لا تتحقق إلا وفق أطر تنظيمية . ومن خلال ملاحظة أداء الطالبات في دروس كرة السلة وجدنا ضعف في بعض المهارات الأساسية وعدم تحقيق عنصر الأيجابية في التعلم من خلال ضياع الوقت في انتظار الدور لأداء المهارات نتيجة العدد الكبير للطالبات في الصف الواحد وقلة الكرات المستخدمة في الدرس، لذا ارتأى الباحثان إلى وضع مجموعة من التمرينات الإضافية والمستغلة ضمن القسم الرئيس من الدرس. وهي تمرينات الغرض منها تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة السلة والتي بواسطتها يمكنه إنجاز هذا التعلم بصورة نافذة جداً.

3-1 هدف البحث :

- معرفة تأثير استثمار زمن القسم الرئيس من الدرس المنهجي باستخدام الواجب الإضافي في تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة السلة.

4-1 فرضيتا البحث :

1. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية ولكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية لبعض مهارات كرة السلة .
2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية لبعض مهارات كرة السلة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

5-1 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : طالبات كلية التربية الرياضية للبنات (المرحلة الثانية) والبالغ عددهم (20) طالبة.

1-5-2 المجال الزمني : المدة من 13 / 11 / 2011 ولغاية 5 / 2 / 2012 .

1-5-3 المجال المكاني : القاعة المغلقة في كلية التربية الرياضية للبنات .

2- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة :

1-2 الدراسات النظرية :-

1-1-2 مفهوم الواجب الإضافي ومزاياه :-

يقصد بالواجب الإضافي أداء حركي معين يقوم به الرياضي بصورة مستقلة بعد الانتهاء من أداء التمرين الرئيس أي أن المؤدون للتمرين لا يعودون مباشرة إلى مجموعتهم بعد أداء الواجب الرئيس بل يؤدون واجبا إضافيا واحد أو أكثر حسب نوعية هذه الواجبات⁽¹⁾ ويرى الباحثان أن الواجب الإضافي قد يكون مشابه للأداء المهاري المعطى أثناء الوحدة التعليمية (الدرس) بكامل المهارة أو جزء منها فضلا عن أداء حركات مغايرة للمهارة.

2-1-2 هدف الواجب الإضافي :-

تهدف الواجبات الإضافية في درس التربية الرياضية إلى زيادة الأداء الحركي والارتقاء بالمستوى ويراعي بالنسبة للواجبات الإضافية مايلي :

أ- اختيارها في ضوء المهارات الأساسية المراد تطويرها لدى الطلبة وحسن استخدام الأساليب التعليمية.

ب- أن تكون سهلة وبسيطة يستطيع جميع الطلبة أداءها.

د- أن يؤديها جميع الطلبة بصورة مستقلة وبدون مساعدة.

ويمكن استخدام طريقة الواجبات الإضافية عند الأداء في مجاميع صغيرة وتصلح لجميع الألعاب الرياضية ويتم اختيار الواجبات الإضافية على وفق الواجب الرئيس لذا فإن العلاقة هامة بينهما ، فإذا كان الواجب الرئيس يتطلب المزيد من الجهد فعندئذ يجب مراعاة اختيار الواجب الإضافي ليكون بما يعادل الراحة ايجابية بالمفهوم وتطبيق الواجب بالمضمون وإذا لم يتطلب الواجب الرئيس بذل جهد عضلي كبير فهنا يوجه الواجب الإضافي لتطبيق واجبات مهارية معينة .

¹ - حاجم شاني عودة الربيعي وفاطمة عبد مالح: تأثير استخدام فعاليات العودة في القسم الرئيسي من درس التربية الرياضية في تطوير بعض المهارات الحركية. (بحث منشور) في مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية (جامعة البصرة ، العدد(9) 1998) ص93.

2-1-3 مهارة الطبطبة :-

تعد الطبطبة الطريقة الوحيدة للتحرك بالكرة وهي جزء مكمل وأساس في تطبيق الخطط الهجومية بكرة السلة إلى جانب المناولة والتهديف. (1)

وقد عرفها رعد جابر بأنها "وسيلة هجومية أساسية بجانب المناولة التي تمكن اللاعب من التقدم بالكرة من منطقة إلى منطقة أخرى من أجل إيجاد، أو تحقيق فرصة جيدة تخلق إستراتيجية للهجوم ، أو التهديف للفريق المهاجم". (2)

وتعتمد الطبطبة على الانثناء والمد الحاصل في المرفق ورسغ اليد وفي لحظة الطبطبة بالكرة تكون أصابع اليد مفتوحة بحيث تعطي إمكانية السيطرة على الكرة ودفعها بالاتجاه المطلوب ، وبواسطة حركة المحاورة تعطي إمكانية انتقال اللاعب داخل الملعب من منطقة إلى أخرى ، ومن المهم أن نعرف بان المبالغة في استعمال الطبطبة يؤدي الى قلة سرعة حركة اللاعبين. (3)

2-1-4 التهديف السلمي :-

ويعنى بالتهديف السلمي "التهديف من الحركة لاختراق السلة سواء من حال استلام الكرة من الممرر الزميل أو عقب الانتهاء من المحاورة بالقرب من السلة". (4)

ويستخدم اللاعب خطوات اقتراب خاصة بعد انتهائه من المحاورة أو بعد استلامه الكرة حتى يتسنى له الاقتراب أكثر ما يمكن من السلة ، ويجب على اللاعب عند أداء هذه المهارة أن يراعى قانونية هذه الخطوات حتى لا يقع في خطأ الجري بالكرة . وقد تختلف مسافة الخطوات القانونية التي يؤديها اللاعب بالكرة تبعا لاختلاف المكان الذي يبدأ منه اللاعب الاقتراب للتهديف ، لكن من المهم أن يهدف اللاعب على السلة من أقرب مكان ممكن ومع الوثب لتحقيق أكبر ضمان ممكن لأصابه السلة مع حماية الكرة من المنافس. (5)

1 - محمد عبد الرحيم إسماعيل ؛ الأساسيات المهارية والخططية الهجومية في كرة السلة ، ط2 (القاهرة، منشأة المعارف، 2003) ص41
2 - رعد جابر باقر ؛ تأثير تدريب القوة المميزة بالسرعة على بعض المتغيرات البدنية والمهارية بكرة السلة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1995 ، ص 50 .
3 - فائز بشير حمودات وآخرون؛ أسس ومبادئ كرة السلة، (مطابع الجامعة، جامعة الموصل، 1983،) ص 58
4- محمد عبد الرحيم إسماعيل ؛ مصدر سبق ذكره ص86.
5 - مصطفى محمد زيدان ؛ كرة السلة للمدرّب والمدرّس، (دار الفكر العربي، مدينة النصر القاهرة ، 1999) ص77.
1- رعد جابر وكمال عارف ؛ المهارات الفنية بكرة السلة : (بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1987) ص5.
2- عبد العزيز أحمد ومدحت صالح ؛ كرة السلة تعلم وتدريب : ط1 (القاهرة ، مطبعة الأساتذة للنشر، 1997) ص43.
3- بهاء الدين إبراهيم سلامة ؛ الأعداد المهارية في كرة القدم تعليم- قانون : (مكة المكرمة ، مكتبة الطالب الجامعي ، 1987) ص68.
4- يوسف البازي ومهدي نجم ؛ المبادئ الأساسية في كرة السلة : بغداد، مطبعة التعليم العالي ، 1988) ص 74.

2-1-5 المناولة الصدرية :-

تعد المناولة الصدرية واحدة من المهارات الهجومية الأساسية التي تؤدي بين لاعبين أو أكثر وبمسافات قصيرة وهي ذات تأثير كبير في نتائج المباريات. إذ تسمى هذه المناولة بالصدرية لأنها " تمسك باليدين بمستوى منطقة الصدر وتنطلق مباشرة من صدر المناول الى صدر المستلم، ويمكن استخدامها في أي مكان في الملعب وبواسطة أي لاعب" (1).

وسميت أيضا " بمناولة الفريق كون أفراد الفريق كلهم يجيدونها " (2)

وعليه فالمناولة الناجحة تؤدي وظيفة مهمة في بناء الانسجام والتفاهم بين اللاعبين والذي يعد العامل الأساس لفوز الفريق لأن الفريق الذي يجيد لاعبوه المناولة يستطيع أداء واجباته الهجومية في الملعب. (3)

وتعد المناولة الصدرية من أكثر أنواع المناولات استخداما والأكثر ارتباطا بمواقف اللعب في أثناء المباراة ويرجع ذلك الى مزاياها. (4)

1- أسهل المناولات أداءا .

2- تستخدم للمناولات القصيرة والمتوسطة .

3- تستخدم عندما لا يكون هناك منافس بين المناول والمستلم .

4- باستطاعة المناول أن يقوم بأنواع كثيرة من الخداع عند الحاجة .

5- سهولة الطبطبة منها دون أي تغيير في مسك الكرة .

6- تسمح بالتهديف دون تعديل في مسك الكرة .

2-2 الدراسات السابقة :-

2-2-1 دراسة فاطمة عبد مالح (تأثير استخدام الواجب الإضافي في القسم الرئيس من الدرس في تطوير بعض القدرات الحركية الخاصة بالمبارزة) (1) .

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام الواجب الإضافي في القسم الرئيس من الدرس على تطوير بعض القدرات الحركية الخاصة بالمبارزة.

¹ - فاطمة عبد مالح : تأثير استخدام الواجب الإضافي في القسم الرئيسي من الدرس على تطوير بعض القدرات الحركية الخاصة بالمبارزة) . (بحث منشور) في مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، (جامعة البصرة العدد العاشر 1999) . ص 75

واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة البحث من طلاب المرحلة الثالثة -كلية التربية الرياضية - جامعة البصرة والبالغ عددهم (44) طالب قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وبصورة عشوائية وبواقع (22) طالب لكل مجموعة.
واستنتجت الباحثة :

- 1- وجود فروق دالة إحصائية في جميع الاختبارات لدى مجموعة البحث التجريبية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح البعدية.
 - 2- وجود فروق دالة إحصائية في اختبار دقة الطعن من الثبات والحركة وسرعة الطعن في (15) ثانية وعدم وجود فروق دالة إحصائية في اختبار الاستجابة الحركية لدى المجموعة الضابطة بين الاختبارات القبليّة والبعدية.
 - 3- وجود فروق دالة إحصائية في جميع الاختبارات المستخدمة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية وهذا ما يحقق فرضية البحث.
- التعليق على الدراسة :-** تضمنت العينة طلاب المرحلة الثالثة -كلية التربية الرياضية بنين - جامعة البصرة والبالغ عددهم (44) طالب قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بينما اختار الباحثان طالبات المرحلة الثانية / كلية التربية الرياضية بنات / جامعة بغداد والبالغ عددهم 20 طالبة قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. واستخدمت كل من الدراسة السابقة والدراسة الحالية المنهج التجريبي. بينما اختلفت الدراستان في نوع اللعبة المختارة .
اذ تناولت الدراسة السابقة لعبة المباراة بينما تناولت الدراسة الحالية لعبة كرة السلة.

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :-

3-1 منهج البحث:-

تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة مشكلة البحث.

3-2 عينة البحث:-

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وقد تمثلت بطالبات المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية للبنات للعام الدراسي 2010 - 2011 والبالغ عددهن (25) طالبة من شعبه (أ)، وبعد استبعاد (5) طالبات لإغراض التجربة الاستطلاعية ، أصبح عدد العينة (20) طالبة .

3-3 تجانس العينة :-

تم إجراء التجانس لإفراد عينة البحث في متغيرات (الطول ، الوزن ، العمر) كما هو مبين في الجدول (1) ، فأتضح أن قيم معامل الالتواء محصورة بين (1_+) وهذا يعني أن أفراد عينة البحث متجانسة .

جدول (1)

يبين المعالم الإحصائية بين أفراد عينة البحث لغرض التجانس

المتغيرات	الوسائل الإحصائية			معامل الالتواء
	س -	ع +	الوسيط	
1 العمر الزمني (سنة)	20.68	1.4	21	0.28
2 الوزن (كغم)	59.4	4.6	59.5	0.056
3 الطول (سم)	159.9	5.1	159.5	-0.05

3-4 تكافؤ العينة :-

وبعد تقسيم العينة بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين تجريبية وضابطه بواقع (10) طالبات لكل مجموعته ، تم إيجاد التكافؤ بين المجموعتين في الاختبار القبلي للتهديفة السلمية ، والطبطة والمناولة الصدرية فتبين من نتائج اختبار (ت) لا وجود للفروق المعنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطه، اذ كانت قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية تحت درجة حرية (18) واحتمال خطأ (0,01) مما يدل على تكافؤ مجموعتي عينة البحث ، كما هو مبين في الجدول (2) .

جدول (2)

يبين المعالم الإحصائية بين المجموعتين في الاختبارات القبلية لغرض التكافؤ .

النتيجة	قيمة (ت) المحتسبة	المجموعة الضابطه		المجموعة التجريبية		الوسائل الإحصائية الاختبارات
		ع ±	س	ع ±	س	
عشوائي	1,16	0,18	19	1,08	19,5	الطبطة
عشوائي	0,97	0,7	4,16	0,93	3,8	التهديفة السلمية
عشوائي	0,48	0,79	4	0,80	3,78	المناولة الصدرية

ملاحظة : قيمة (ت) الجدولية تحت درجة حرية 18 واحتمال خطأ (0,01) = 2,8

3-5 الأجهزة والأدوات والوسائل المساعدة المستخدمة في البحث :

3-5-1 الأجهزة والأدوات المستخدمة في تجربة البحث :

* (كرة سلة ، عصا ، حبال ، طباشير).

* شواخص.

* شريط قياس .

* ساعة توقيت ألكترونية .

* مصاطب .

3-5-2 الوسائل المساعدة المستخدمة في البحث : -

* المراجع العربية والأجنبية .

* الملاحظة والتجريب .

* أختبارات والقياس .

* استمارة أختبار .

3 - 6 الاختبارات المستخدمة في البحث :-

3-6-1 اختبار: مستوى أداء مهارة الطبطة من البدء العالي (1)

* الهدف من الاختبار : قياس سرعة الطبطة بتغير الاتجاه .

* الإجراءات : رسم الإبعاد الخاصة بهذا الاختبار من مواقع الشواخص الستة عند خط البدء وعلى النحو الآتي :

- وضع الشريط اللاصق على الأرض والذي طوله 1,5 م ثم تحديد نقطتين عند طرفيه ولتكن (أ. ب).

- يبعد الشاخص الأول عن خط البداية مسافة 1,5م وبشكل مواجه لخط البدء .

- يبعد الشاخص الأول من الشاخص الثاني مسافة 2,40 م وهكذا بقية الشواخص اذ تكون

المسافة بين خط البدء والشاخص السادس 13,5م .

* وصف الأداء: تتخذ اللاعبة ومعها الكرة وضع الاستعداد من البدء العالي خلف خط البدء عند النقطة (أ).

- إعطاء إشارة البدء للاعبه التي تقوم بالركض مع الطبطبة بتغير الاتجاه بين الشواخص، ثم تدور اللاعبه التي تقوم بالركض حول الشاخص الأخير وتستمر بطبطبة الكرة بتغير الاتجاه مع الركض حتى تقطع خط النهاية عند النقطة (ب) ومعها الكرة. وتعطى لكل لاعبه محاولة واحدة فقط . * طريقة التسجيل : تحسب للاعبه الزمن الذي تستغرقه من لحظة إعطائها إشارة البدء وحتى تقطع خط النهاية عند النقطة (ب) .

3-6-2 اختبار التهديد السلمي من الحركة بعد أداء الطبطبة(1)

* الغرض من الاختبار: قياس مدى دقة التهديد بعد أداء الطبطبة والحركة السلمية .
* مواصفات الأداء : يقوم المختبر بأداء الطبطبة من منتصف الملعب باتجاه الهدف لأداء الحركة السلمية ثم التهديد، يمنح كل مختبر (10) محاولات وتحسب لكل محاوله ناجحة في التهديد دون أخطاء قانونيه نقطه واحده .
* التسجيل : يسجل عدد الأهداف التي أحرزتها المختبرة بعد (10) محاولات علما أن أعلى نقاط يمكن الحصول عليها هو (10) نقاط .

3-6-3 اختبار أداء المناولة الصدرية (2)

* الهدف من الاختبار: قياس قدرة الطالبة على أداء المناولة واستلامها وكذلك على الأداء الصحيح للتكنيك الخاص بها.
* الأدوات اللازمة : ارض مسطحة، حائط أملس، كرة سلة.
* وصف الأداء : تقف الطالبة خلف خط مرسوم على الأرض وعلى بعد(70، 2) م من الحائط وعند سماع إشارة البدء تقوم الطالبة بمناولة الكرة الى الحائط واستلامها اذ تؤدي (10) محاولات .

* التسجيل : يقوم المقوم بتقييم أداء الطالبة من لحظة ملامسة الكرة للحائط في المناولة الأولى الناجحة وحتى ملامسة الكرة للحائط في المحاولة الأخيرة ثم يقوم الخبير بإعطاء درجة لكل حركة من حركات الأداء الفني للمهارة وحسب الاستمارة المعدة لهذا الغرض.

¹ - إشراق علي محمود ؛ استخدام تمارينات اليوغا لتنمية المرونة وتأثيرها في عدد من المتغيرات البدنية والمهارية بكرة السلة ، أطروحة دكتوراه(جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية للبنات ، 2006) ص61.
2- مجيد فليح السمرائي ؛ تأثير استخدام أسلوب التنافسي الجماعي والتعاوني في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة للمرحلة الاعدادية رسالة ماجستير(جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2004) ص 46.

3-7 الأساس العلمية للاختبارات :-

3-7-1 ثبات الاختبار :-

" يقصد بثبات الاختبار مدى الدقة أو الإتقان أو الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهرة التي وضع من أجلها "(1).

على الرغم من أن الاختبارات مقننة فقد سعى الباحثان الى إيجاد معامل الثبات للاختبارات ، ومن ابرز الطرق المتبعة لإيجاد معامل الثبات هي طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على العينة نفسها وفي يومين مختلفين " ان هذه الطريقة تعتبر من انسب الطرق لتحديد ثبات الكثير من المقاييس والاختبارات في المجال الحركي"(2) اذ تم إجراء الاختبار الأول بتاريخ 2011/11/13 / 11 / 2011 وأعيد الاختبار على العينة ذاتها بعد (7) أيام بتاريخ 2011/11/21 ، وبعد ذلك تم استخراج معامل الثبات للاختبارين عن طريق حساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) أن الاختبارات تتمتع بدرجة ثبات عالية وكانت قيمة معاملات ارتباط بيرسون لاختبار الطبطبة 0.94 ، ولاختبار التهديف السلمي 0.86 ولاختبار المناولة الصدرية 0.90.

3-8 التجربة الاستطلاعية :-

أجرى الباحثان بتاريخ 2011/ 11/13 التجربة الاستطلاعية على عينة من طالبات الصف الثاني والبالغ عددهم (5) طالبات وأعيد الاختبار على العينة ذاتها بعد (7) أيام بتاريخ 2011/11/21 للوقوف على بعض الصعوبات التي قد تواجه الباحثان خلال أعطاء التمرينات والتجربة الميدانية و تحقيق الإغراض التالية :

- * التأكد من سهولة وفهم وتطبيق التمرينات وتنفيذها من قبل عينة البحث .
- * التأكد من صلاحية الأدوات التي تستخدم في التجربة الميدانية.
- * التعرف على الوقت المستغرق في أداء الواجب الإضافي .
- * التعرف على مدى تفهم العينة لأداء المنهج المصمم.

(1) محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان ؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط2 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000 ، ص278 .

(2) محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان (2000) ؛ نفس المصدر ، ص 284 .

3-9 إجراءات التجربة الميدانية: تضمنت إجراءات التجربة الميدانية على ما يلي :

3-9-1 الاختبار القبلي :

عمد الباحثان الى إجراء الاختبار القبلي في يوم 2011/11/23 الساعة العاشرة صباحاً وللمجموعتين التجريبية والضابطة وقد تم مراعاة تثبيت جميع المتغيرات من حيث المكان والزمان والطريقة من أجل توحيد وخلق الظروف نفسها أو مشابهة لها عند تنفيذ إجراء الاختبار البعدي .

3-9-2 المنهج التعليمي :

عمد الباحثان بتصميم منهج تعليمي خاص بعد الاطلاع على منهاج مادة كرة السلة المقرر والمعتمد للمرحلة الثانية ، أذ تكون المنهج من (20) وحدة تعليمية طبقت على المجموعة التجريبية وعلى مدى (10) أسبوع وبواقع وحدتين تعليمية رسمية ضمن المقرر في الأسبوع مستغل المدة المخصصة للقسم الرئيس والتي محددة بمدة (55 - 65) دقيقة من زمن الوحدة التعليمية الكلي والبالغ (90) دقيقة ، أما المجموعة الضابطة فأعطيت التمارين التعليمية المتبعة من قبل مدرسة المادة وحسب المنهاج المقرر في الكلية ، وقد تم العمل بتنفيذ المنهاج التعليمي يوم 2011/ 11 / 27 وانتهى يوم 2 / 2 / 2011 تضمن المنهاج التعليمي أسلوب العمل بطريقة الواجبات الإضافية في القسم الرئيس من الدرس وبالجزء التطبيقي، والغرض منه تطوير بعض المهارات الأساسية بلعبة كرة السلة .

3-9-3 الاختبار البعدي :

عمد الباحثان الى إجراء الاختبار البعدي يوم 2012/ 2/ 5 الساعة العاشرة صباحاً، وقد حرص الباحثان على أن تكون الظروف التي يجري فيها الاختبارات مشابهة من حيث الزمان والمكان للظروف التي جرى فيها الاختبار القبلي .

3-9 الوسائل الإحصائية : تم استخدام الحقيبة الإحصائية spss لاستخراج ماياتي :

$$\begin{aligned} & \text{- الوسط الحسابي :-} \\ & \text{س} = \frac{\text{مج س}}{\text{ن}} \\ & \text{- الانحراف المعياري :-} \\ & \text{ع} = \frac{\sqrt{\frac{\text{مج س}^2 - (\text{مج س})^2}{\text{ن} - 1}}}{1} \end{aligned}$$

قانون (ت) للعينات المستقلة .

$$t = \frac{\bar{S}_1 - \bar{S}_2}{\sqrt{\left(\frac{1}{2N} + \frac{1}{1N} \right) \frac{E_1^2(1-N) + E_2^2(1-N)}{2 - 2N + 1N}}}$$

- قانون (ت) للعينات المترابطة.

$$t = \frac{S - F}{\frac{مج}{N(1-N)}}$$

- معامل الارتباط البسيط (بيرسون) :

$$r = \frac{مج س (مج ص) - (مج ص)^2}{\sqrt{\left[\frac{مج س^2}{ن} - 2مج ص س + \frac{2(مج ص)^2}{ن} \right] \left[\frac{مج س^2}{ن} - 2مج ص س + \frac{2(مج ص)^2}{ن} \right]}}$$

4 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

من أجل معرفة نتائج الاختبارات لعينة البحث وفي ضوء البيانات الإحصائية التي تم التوصل إليها بعد إجراء الاختبارات القبليّة والبعدية لعينة البحث ، تم تنظيم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها على شكل جداول وبالترتيب الآتي :-

4-1 عرض النتائج بين الاختبارات القبليّة والبعدية لدى عينة البحث التجريبية وتحليلها:

الجدول (3)

يبين الوسط الحسابي لمتوسط الفروق والانحراف المعياري له وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمهارات (الطبطة ، التهديد السلمي ، المناولة الصديرة) لدى المجموعة التجريبية

النتيجة	قيمة (T) المحسوبة	ع ف	س ف	المعالم الإحصائية الاختبارات
معنوي	8,9	1,41	4	الطبطة
معنوي	5,9	0,3	2,1	التهديد السلمي
معنوي	15,58	1,05	4,53	المناولة الصديرة
قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (9) واحتمال خطأ (0.01)=3,25				

اذ يلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول (3) أن هناك فروقاً بين الاختبارات القبليّة والبعديّة لدى المجموعة التجريبيّة ولصالح الاختبارات البعديّة، حيث ظهر أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدوليّة وهذا يدل على تطور أفراد المجموعة التجريبيّة.

2-4 عرض النتائج بين الاختبارات القبليّة والبعديّة لدى عينة البحث الضابطة وتحليلها :

الجدول (4)

يبين الوسط الحسابي لمتوسط الفروق والانحراف المعياري له وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعديّة

للمهارات (الطبطة، التهديفة السلمي، المناولة الصديرة) لدى المجموعة الضابطة

النتيجة	قيمة (T) المحسوبة	ع ف	س ف	المعالم الإحصائية
معنوي	5,4	1,1	1,9	الاختبارات الطبطة
معنوي	7,7	0,67	1,5	التهديفة السلمي
معنوي	5,57	1,04	1,61	المناولة الصديرة
قيمة (ت) الجدوليّة عند درجة حرية (9) واحتمال خطأ (0.01)=3,25				

كما يلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول (4) أن هناك فروقاً بين الاختبارات القبليّة والبعديّة لدى المجموعة الضابطة ولصالح الاختبارات البعديّة ، اذ ظهر أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدوليّة وهذا يدل على تطور أفراد المجموعة الضابطة. ولغرض التعرف على أي المجموعتين التجريبيّة ام الضابطة أفضل في تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة السلة تم استخدام قانون ت للعينات المستقلة كما هو في الجدول (5).

3-4 عرض النتائج بين عينة البحث التجريبيّة والضابطة في الاختبارات البعديّة وتحليلها :

جدول (5)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة بين المجموعة التجريبيّة والضابطة

في الاختبارات البعديّة.

النتيجة	قيمة (ت) المحتسبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبيّة		الوسائل الإحصائية
		ع ±	س	ع ±	س	
معنوي	5,5	0,73	17,1	0,52	15,5	الاختبارات الطبطة
معنوي	4,8	0,49	5,6	1,07	7,3	التهديفة السلميّة
معنوي	13,9	0,56	5,61	0,53	8,38	المناولة الصديرة
ملاحظة : قيمة (ت) الجدوليّة تحت درجة حرية 18 واحتمال خطأ (0,01) = 2,88						

تبين من خلال الجدول (5) أن هناك فروقاً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية، إذ ظهر أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية وهذا يدل على تطور أفراد المجموعة التجريبية أفضل من المجموعة الضابطة ، أي أن استثمار زمن القسم الرئيس بالواجبات الإضافية كان له الدور الفاعل في تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة السلة.

4-4 مناقشة النتائج :

تبين من الجدول (5) أن أفراد المجموعة التجريبية بعد البرنامج التعليمي كانت أفضل من المجموعة الضابطة نتيجة استثمار وقت التوقف في القسم الرئيس بإضافة تمارين كواجب إضافي عمل على تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة السلة . حيث تشير (ماجدة محمد إسماعيل) إلى أن استخدام الواجبات الإضافية في الدرس ينمي الصفات البدنية والمهارات الحركية وتعمل على تثبيتها، كما أن استخدام الواجب الإضافي يقضي على فترات الانتظار ويزيد من فعالية الدرس ويطور المهارات الحركية عند الطالبات.⁽¹⁾

اذ يؤكد الباحثان بأن درس التربية الرياضية لا يتم استثماره بالشكل الأمثل نتيجة استخدام الطريقة التقليدية التي تفتقر إلى الواجبات الإضافية وهدر بالوقت ، وبالتالي انخفاض فاعلية الدرس وضعف تطور المهارات الحركية عند الطلاب وهذا ما أكدته دراسة زينب علي محمد.⁽²⁾ ،

ويعزو الباحثان تطور المجموعة التجريبية الى نوعية التمارين الإضافية التي اختارها الباحثان ومدى ملائمتها لنوعية المهارة المختارة كما وتم إعطائها بصورة منظمة ، فالواجب الإضافي أدى الى زيادة ممارسة الطالبات للمهارة المختارة مما اشر الى ارتفاع مستوى الطالبات في المجموعة التجريبية وهذا ما أكدته دراسة (صدام محمد فريد)⁽³⁾ سبب هذا التأثير إلى أن مدى فاعلية هذه الواجبات في خلق حالة من التفاعل بين المدرس والطالب زادت من

1 - ماجدة محمد اسماعيل: دراسة فن فاعلية درس الجمباز بمعاهد التربية الرياضية العالية للمعلمات. رسالة ماجستير 1973م (منشورة) في وقائع المركز القومي للبحوث الرياضية، مستخلصات البحوث والدراسات (دكتوراه، ماجستير، مؤتمرات، دوريات) جمهورية مصر العربية المجلد الاعلى للشباب والرياضة، 1971-1981. ص302.

2 - زينب علي محمد: دراسة مقارنة لفاعلية درس التربية الرياضية باستخدام الواجبات الإضافية لتلميذات المرحلتين الابتدائية والاعدادية بمحافظة القاهرة، المؤتمر العلمي الثالث لدراسات وبحوث التربية الرياضية ، مطبعة السلام ، الاسكندرية ، 1982، ص236.

3- صدام محمد فريد : تأثير بعض أساليب التدريس والتمرين في تعلم مهارتي الضرب الساحق الموجه وحائط الصد بالكرة الطائرة ؛ أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، (كلية التربية الرياضية جامعة بنها ، 2006) ص 118

اندفاع الطالب في الاشتراك بالدرس بشكل إيجابي وتحريك دوافع الطالب نحو التعلم ، كما أنها أدت إلى زيادة ممارسة الطلاب لمفردات المنهج المقرر من الكلية وهذا بدوره أدى إلى تحسين عملية التعلم.

كما ويشير (شمت 1982) إلى إنه ((لغرض الحصول على التعلم لا بد من أن تكون هناك محاولات من ممارسة التمرين وإن أهم متغير في التعلم الحركي هي الممارسة الحركية والتمرين نفسه))⁽¹⁾. ويعزو الباحثان نتيجة استثمار وقت الدرس بالواجبات الإضافية أدى إلى رفع أمكانية وكفاءة الطالبات في أداء المهارة وتثبيتها ومن ثم تطويرها هذا ما جعل المجموعة التجريبية تتفوق على المجموعة الضابطة في تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة السلة وهذا ما أكده (عبد علي نصيف) أن الواجبات الإضافية لها دور في رفع كفاءة التعلم في درس التربية الرياضية وتثبيت المهارات الحركية وتطويرها.⁽¹⁾

5- الاستنتاجات والتوصيات :

5-1 الاستنتاجات :

- * استثمار زمن التوفقات في القسم الرئيس من الدرس بالواجبات الإضافية كان له تأثير إيجابي في تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة السلة .
- * أن التمرينات المستخدمة في المنهج المطبق على عينة البحث ساهمت وبشكل فعال في تطوير المهارات الأساسية وخاصة المناولة الصدرية.
- * أن الزمن المستغل في القسم الرئيس كان كافياً لتطبيق المنهج المصمم من قبل الباحثان ، أدى الغرض من الدراسة.

5-2 التوصيات :

- * تفعيل أخراج درس التربية الرياضية بالواجبات الإضافية لما لها من تأثير في تطوير المهارات الحركية فضلاً عن المهارات الأساسية التي تناولها الباحثان قيد الدراسة والقضاء على حالات التوقف.
- * الاهتمام بإخراج درس التربية الرياضية من خلال التنويع والتغيير في استثمار وقت الدرس والقضاء على حالات الانتظار.
- * إجراء بحوث لمعرفة تأثير الواجبات الإضافية في تطوير مهارات أخرى فضلاً عن واجبات إضافية بدنية .

1-Schmidt.A.Richard;Motor Control and learning, Human Kincties Publishers, Champein,II, 1982, P.481.

¹ - عبد علي نصيف: الخطة الحديثة في اخراج درس التربية الرياضية، بغداد: طبعة الميناء 1980م ص19.

المصادر:-

- * إشراق علي محمود ؛ استخدام تمرينات اليوغا لتنمية المرونة وتأثيرها في عدد من المتغيرات البدنية والمهارية بكرة السلة ، أطروحة دكتوراه (كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة بغداد ، 2006) .
- * بهاء الدين أبراهيم سلامة ؛ الأعداد المهاري في كرة القدم تعليم- قانون : (مكة المكرمة ، مكتبة الطالب الجامعي ، 1987) .
- * حاجم شاني عودة الربيعي وفاطمة عبد مالح ؛ تأثير استخدام فعاليات العودة في القسم الرئيسي من درس التربية الرياضية في تطوير بعض المهارات الحركية، بحث منشور في مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، جامعة البصرة، العدد (9) 1998.
- * رعد جابر وكمال عارف ؛ المهارات الفنية بكرة السلة : (بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1987) .
- * رعد جابر باقر ؛ تأثير تدريب القوة المميزة بالسرعة على بعض المتغيرات البدنية والمهارية بكرة السلة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، (كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1995) .
- * زينب علي محمد ؛ دراسة مقارنة لفاعلية درس التربية الرياضية باستخدام الواجبات الإضافية لتلميذات المرحلتين الابتدائية والإعدادية بمحافظة القاهرة، المؤتمر العلمي الثالث لدراسات وبحوث التربية الرياضية، مطبعة السلام، الإسكندرية ، 1982.
- * صدام محمد فريد : تأثير بعض أساليب التدريس والتمرين في تعلم مهارتي الضرب الساحق الموجه وحائط الصد بالكرة الطائرة ؛ أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، (كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، 2006)
- * عبد العزيز أحمد ومدحت صالح ؛ كرة السلة تعلم وتدريب : ط1 (القاهرة ، مطبعة الأساتذة للنشر ، 1997) .
- * عبد علي نصيف ؛ الخطة الحديثة في أخراج درس التربية الرياضية، بغداد مطبعة الميناء .1980.
- * علي سلوم ؛ الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي : (جامعة القادسية، 2004) .

- * فائز بشير حمودات وآخرون ؛ أسس ومبادئ كرة السلة ، (مطابع الجامعة، جامعة الموصل، 1983) .
- * فاطمة عبد مالح ؛ تأثير استخدام الواجب الإضافي في القسم الرئيسي من الدرس على تطوير بعض القدرات الحركية الخاصة بالمبارزة، بحث منشور في مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية جامعة البصرة العدد العاشر 1999.
- * محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان ؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط2 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000 .
- * مجيد فليح السامرائي ؛ تأثير استخدام أسلوب التنافسي الجماعي والتعاوني في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة للمرحلة الإعدادية رسالة ماجستير (جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2004) .
- * ماجدة محمد إسماعيل ؛ دراسة فن فاعلية درس الجباز بمعاهد التربية الرياضية العالية للمعلمات. رسالة ماجستير 1973م منشورة في وقائع المركز القومي للبحوث الرياضية، مستخلصات البحوث والدراسات (دكتوراه، ماجستير، مؤتمرات، دوريات) جمهورية مصر العربية المجلد الأعلى للشباب والرياضة، 1971-1981).
- * محمد عبد الرحيم إسماعيل ؛ الأساسيات المهارية والخطية الهجومية في كرة السلة ، ط2 (مطبعة شركة الجلال، الإسكندرية ، 2003) .
- * مصطفى محمد زيدان؛ كرة السلة للمدرب والمدرس (دار الفكر العربي، مدينة النصر القاهرة ، 1999) .
- * يوسف البازي ومهدي نجم ؛ المبادئ الأساسية في كرة السلة : بغداد ، مطبعة التعليم العالي، (1988) .

*Schmidt.A.Richard; Motor Control and learning,
Human Kinties Publishers, Champein,II, 1982.

Abstract

The impact of investment time main section of the lesson
on the development of some skills of basketball

Require a basketball player to make the maximum effort an individual highlights the skill high during play and relies on mastery of basic skills of the game well, so that he can master the work Alvrqi joint, which consists of the application of thematic plans, whether to defend or attack basketball like any game Frekaya rather than from the rest of Differential Games in the types of plans used in the play.

Hence the importance of research emerged in the testing of investment time main section of the lesson to be mediated by the additional development of some skills in basketball And use the experimental approach to female phase IV Faculty of Physical Education and of their number (20) students, has been a homogenization of the sample individuals in the variables (height, weight and age), and after splitting the sample randomly into two groups, experimental and control the rate of (10) students per group, were Find equivalence between the two groups in the pretest score for the peaceful and clapotement and handling pectoris.

In the light of experience exploratory researcher prepared the exercises in a manner Circuit Training.

And applied within the Platform for basketball in the sacend stage the main section and by two units of training per week at a rate of 90 minutes of the module and over the months

Bag was used SPSS statistical ready to deal with the results obtained from the experiment according to the law (the law of T for samples related to the T and the law of independent samples). And concluded that the time investment lesson of duty additional work on the development of some basic skills of basketball, Therefore, the researcher recommends that the side with additional duties and time investment for the development of the lesson and develop the skills of basketball.

